

Distr.: General
16 January 2023
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
المجلس الاقتصادي والاجتماعي



المجلس الاقتصادي والاجتماعي

دورة عام 2023

25 تموز/يوليه 2022 - 26 تموز/يوليه 2023

البند 18(ب) من جدول الأعمال المشروح*

المسائل الاقتصادية والبيئية:

تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية

الجمعية العامة

الدورة الثامنة والسبعون

التقدم المحرز في تنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات ومتابعتها
على الصعيدين الإقليمي والدولي

تقرير الأمين العام

موجز

أعد هذا التقرير استجابة لقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي 46/2006 الذي طُلب فيه إلى الأمين العام للأمم المتحدة أن يحيط للجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية علماً بحالة تنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات. ويسلط التقرير الضوء على التطورات الرئيسية والأنشطة التي اضطلعت بها الجهات صاحبة المصلحة في عام 2022. وأعدته أمانة مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية استناداً إلى المعلومات التي قدمتها كيانات في منظومة الأمم المتحدة ومنظمات دولية وجهات أخرى صاحبة مصلحة.



الرجاء إعادة الاستعمال

مقدمة

1- أعد هذا التقرير استجابةً لقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي 46/2006 وهو يتضمن معلومات قدمها 32 كياناً من كيانات منظومة الأمم المتحدة ومنظمات دولية وجهات أخرى صاحبة مصلحة رداً على رسالة وجهتها إليها الأمانة العامة لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) تدعوها فيها إلى تقديم إسهامات بشأن الاتجاهات والإنجازات والعقبات في تنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات⁽¹⁾. ويوجز التقرير التطورات والأنشطة التي شهدتها عام 2022.

أولاً- الاتجاهات الرئيسية

ألف- السياق المتغير للتعاون الرقمي

2- تعترف نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات بإمكانات تكنولوجيا المعلومات في تعزيز التنمية، ووضع أهداف للربط الشبكي، وتعزيز التعاون بين أصحاب المصلحة في الحكومات وقطاع الأعمال والمجتمع المدني، للاستفادة من الفرص المتاحة للنهوض بالصالح العام. وتعزز أهداف التنمية المستدامة هدف القمة العالمية لمجتمع المعلومات المتمثل في عدم تخلف أحد عن الركب في مجال التنمية الرقمية.

3- وقد تطور مجتمع المعلومات بشكل كبير منذ القمة العالمية لمجتمع المعلومات. وبات من الصعوبة بمكان في العديد من البلدان الفصل بين النشاط الرقمي والنشاط غير الرقمي في دوائر الحكومة وقطاع الأعمال وحتى على مستوى السلوك الفردي. فتأثيرات الرقمنة أصبحت الآن في كل مجال من مجالات السياسة العامة تقريباً. بيد أن التقدم المحرز كان متفاوتاً. وبالرغم من أن 63 في المائة من سكان العالم استخدموا الإنترنت في عام 2021، فإن فرص التنمية الرقمية لا تزال بعيدة عن متناول العديد من الأشخاص، ولا سيما أولئك الذين هم في أمس الحاجة إليها. وفي أقل البلدان نمواً، تبلغ نسبة مستخدمي الإنترنت 27 في المائة، أي أقل من نصف المتوسط العالمي⁽²⁾. ويتطلب تحقيق الربط الشبكي الشامل استمرار التعاون بين الحكومات وأصحاب المصلحة الآخرين. وهناك أيضاً مخاوف متزايدة من أن فجوة البيانات أخذت في الظهور، بالإضافة إلى فجوة الربط الشبكي القائمة أصلاً، مما يؤدي في نهاية المطاف إلى فجوة إنمائية كبيرة.

(1) رابطة الاتصالات التقدمية؛ مجلس أوروبا؛ اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ؛ اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا؛ اللجنة الاقتصادية لأفريقيا؛ اللجنة الاقتصادية لأوروبا؛ اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي؛ المؤسسة الدولية للقضاء على استغلال الأطفال في البغاء وفي إنتاج المواد الإباحية والاتجار بهم لأغراض جنسية؛ منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)؛ رابطة النظام العالمي للاتصالات المتنقلة؛ الاتحاد الدولي لرابطات ومؤسسات المكتبات؛ جمعية الإنترنت؛ الاتحاد الدولي للاتصالات؛ مركز التجارة الدولية؛ مكتب مبعوث الأمين العام المعني بالتكنولوجيا؛ منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي؛ الأونكتاد؛ منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)؛ إدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية؛ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي؛ منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)؛ هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة)؛ برنامج الأمم المتحدة للبيئة؛ منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية؛ مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة؛ وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى؛ الاتحاد البريدي العالمي؛ البنك الدولي؛ برنامج الأغذية العالمي؛ منظمة الصحة العالمية؛ المنظمة العالمية للملكية الفكرية؛ المنظمة العالمية للأرصاد الجوية؛ منظمة التجارة العالمية. انظر <https://unctad.org/webflyer/2022-report-secretary-general-progress-made-implementation-and-follow-outcomes-world>. ملاحظة: تمت مطالعة جميع المواقع الشبكية المشار إليها في الحواشي في كانون الثاني/يناير 2023.

(2) <https://datahub.itu.int/data/?c=&i=11624&e=>

4- وكشفت التنمية الرقمية عن تحديات جديدة للمجتمع الدولي في سعيه إلى تمكين الإدماج العالمي في الاقتصاد الرقمي، وتدارك أوجه عدم المساواة في سياق الفقر والنوع الاجتماعي، والأخذ بالتنمية الرقمية والاستدامة البيئية، والتصدي للتهديدات التي يتعرض لها الأمن السيبراني، بما في ذلك الجرائم السيبرانية. وقد عززت هذه التحديات ضرورة التعاون الرقمي.

5- وي طرح تقرير الأمين العام: خريطة طريق من أجل التعاون الرقمي إطاراً لوضع أهداف مشتركة⁽³⁾. والمشاو رات جارية بشأن عقد اتفاق رقمي عالمي يحدد المبادئ المشتركة لمستقبل رقمي مفتوح وحر وآمن للجميع. وتشمل المجالات الجوهرية قيد النظر المشاعات الرقمية باعتبارها منفعة عامة عالمية⁽⁴⁾. وسيشكل الاتفاق، بعد إبرامه، عنصراً رئيسياً في مداو لات قمة المستقبل المقرر عقدها في عام 2024، والتي تهدف إلى الخروج بإجماع عالمي جديد بشأن معالم المستقبل وسبل تأمين المستقبل. ومن المسلم به أن التعاون الرقمي أساسي بالنسبة لهذا المستقبل.

باء - تأثير النزاع ومخاطر النزاع السيبراني

6- لقد غيرت الرقمنة كافة جوانب المجتمع، مما ترتبت عليه آثار إيجابية وسلبية في التنمية المستدامة، بما في ذلك نشوء مخاطر جديدة وإتاحة فرص جديدة سواء بسواء. ويذكر الفريق العامل المفتوح العضوية المعني بالتطو رات في ميدان المعلومات والاتصالات في سياق الأمن الدولي أن "الاتجاهات السلبية في المجال الرقمي يمكن أن تقوض الأمن والاستقرار الدوليين، وتمارس ضغطاً على النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة، وتعوق التمتع الكامل بحقوق الإنسان والحريات الأساسية"⁽⁵⁾.

7- ولا تزال النزاعات العنيفة تشكل أحد أكبر التحديات التي تواجه المجتمع الدولي، حيث تتسبب في خسائر في الأرواح وتقتلع المجتمعات المحلية من مواطنها وتعطل إمكانات النمو الاقتصادي. وترتبت على الحرب في أوكرانيا آثار عميقة في التعاون العالمي وإمدادات الغذاء والطاقة وفي الأفاق الاقتصادية. وشهدت النزاعات الاستخدام المتزايد للتكنولوجيا الرقمية في الأسلحة، مع ما ترتب على ذلك من آثار مباشرة في الأهداف العسكرية والمدنية. ويشكل التطور المتزايد للتكنولوجيا العسكرية مخاطر تتجاوز الاتفاقات الدولية القائمة.

8- وباتت النزاعات تثور بشكل متزايد في الفضاء السيبراني. ومن الممكن تعطيل البنية التحتية بكافة أنواعها عن طريق الهجمات الموزعة لحجب الخدمة وسواها من وسائل التعطيل من جانب الجهات الفاعلة الحكومية أو غير الحكومية. ويمكن اختراق المعلومات المتعلقة بالأمن القومي والشركات والأفراد. وتفتقر العديد من البلدان إلى البنية التحتية الوقائية المطلوبة للأمن السيبراني. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن خوض النزاعات رقمياً من خلال اللجوء إلى وسائل الدعاية والتضليل الإعلامي. وانتشار وسائل التواصل الاجتماعي والسرعة التي يمكن أن ينتشر بها المحتوى على نطاق واسع يخلق فرصاً جديدة في سياق النزاعات. وتؤدي التقنيات الجديدة، مثل التلاعب بالفيديو من خلال استخدام صور الأبطال الحقيقيين، إلى تفاقم خطر اكتساب الرسائل الكاذبة للمصداقية أو التسبب في اضطرابات.

9- وإلى جانب هذه المخاطر، يمكن لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات أن تساعد أيضاً على الحد من النزاعات وتيسير صنع السلام وحفظ السلام. فقد مكنت التقنيات الرقمية المزيد من الناس من تسجيل

(3) <https://www.un.org/en/content/digital-cooperation-roadmap/>; <https://digitalcooperation.org/>

(4) https://www.un.org/techenvoy/sites/www.un.org.techenvoy/files/Global-Digital-Compact_how-to-engage-guide.pdf

(5) A/75/816

الأحداث ومراقبتها، مما أتاح للصحفيين المزيد من الفرص للتحقق من الروايات الرسمية أو الطعن فيها، ومنح مراقبي حقوق الإنسان مجالاً أكبر لفضح الانتهاكات. وغالباً ما تتم استعادة البنية التحتية الرقمية بسرعة عند عودة السلام، مما يتيح مراقبة أفضل لعلامات العنف المتصاعد ويسهل الحوار الذي يساعد على إعادة الإعمار وإحلال السلام.

جيم - التطورات في وسائط الإعلام التقليدية والاجتماعية

10- ما فتئت التكنولوجيا الجديدة تؤثر تأثيراً كبيراً في البيئة الإعلامية، بما في ذلك الطرق التي يحصل بها الناس على الأخبار والترفيه، فضلاً عن تأثيرها في قدرة مصادر وسائط الإعلام التقليدية على الاستمرار، وكذا موثوقية المعلومات. وبات القلق يتزايد بشأن المعلومات الخاطئة والمعلومات المضللة وبشأن قوة منصات التواصل الاجتماعي وملكيته. فبالنسبة للكثيرين، حلت وسائط التواصل الاجتماعي وغيرها من المنصات على الإنترنت محل المصادر التقليدية مثل الصحف والإذاعة والتلفزيون كوسائط إعلام إخبارية أساسية. وقد أدى ذلك إلى تفويض النماذج المالية للوسائط التقليدية وتوسيع نطاق الجهات المقدمة للأخبار، ليشمل المواطنين إلى جانب الصحفيين المحترفين. ومع أن هذا التغيير قد سمح بإتاحة محتوى أكثر تنوعاً، فقد فاقم حالة عدم اليقين التي تلف حجية وسائط الإعلام وموثوقيتها. وبالإضافة إلى ذلك، حدثت تغييرات جوهرية في منصات التواصل الاجتماعي المستخدمة للوصول إلى المعلومات والمحتوى الترفيهي.

11- وتزداد أهمية النظر في هذه التغييرات بسبب الانتشار الذي حققته المنصات في أسواق إعلام المستهلكين، ولأن التغييرات أدت إلى شواغل واسعة النطاق بشأن العلاقة بين المنصات والعمل السياسي، واستصواب الإشراف على المحتوى وخطر الرقابة، وتركيز ملكية وسائط الإعلام، والتأثير المحتمل للمنصات العالمية في الحكم الديمقراطي والسيادة الوطنية.

دال - التنظيم وإدارة البيانات

12- أدت الأهمية المتزايدة لتكنولوجيا المعلومات في جميع مجالات المجتمع إلى زيادة الوعي بدور التنظيم في بلورة التنمية الرقمية خدمة للصالح العام. وتتطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ضمن أطر تشمل المعايير التقنية والقواعد الدولية، وسياسات الحكومات الوطنية، والقوانين واللوائح التي تنظم مجالات مثل حقوق المستهلك وحقوق العمالة. ويشكل الطابع العالمي للإنترنت والطابع عبر الوطني للمؤسسات الرقمية، التي تشمل بعضاً من أكبر الشركات في العالم، تحديات للحكومات الوطنية. وتعظم هذه التحديات حيث تتجاوز الابتكارات قدرات الأجيال السابقة من التكنولوجيا.

13- وفي النهج التنظيمية، أعطت بعض الحكومات الأولوية للابتكار والقيمة الاقتصادية الوطنية، وركزت حكومات أخرى تركيزاً أكبر على الأمن القومي والنظام الاجتماعي العام. وقد ظهر اختلاف ملحوظ في مجالات مثل حماية البيانات والمراقبة، وهناك اختلاف محتمل في إدارة البنية التحتية التي تقوم عليها التنمية الرقمية. وهناك قلق من أن الاختلاف يمكن أن يؤدي إلى تجزؤ البروتوكولات العالمية التي تقوم عليها الإنترنت.

14- وتهتم بعض مجالات التدخل التنظيمي بديناميات العلاقات الدولية، مثل التركيز الجغرافي للابتكار الرقمي وإدارة البيانات، والولاية القضائية عبر الحدود. ويعكس البعض الشواغل القائمة منذ أمد بعيد بشأن تنظيم الاتصالات، بما في ذلك ما يتعلق بسياسة المنافسة والتعريفات وحقوق المستهلك. ولا يزال البعض الآخر معنياً بالإشراف على المحتوى، بما في ذلك العلاقة بين حرية التعبير والحق في

الخصوصية، والسيطرة على خطاب الكراهية والانتهاكات مثل استغلال الأطفال والتحرش بهم، والمعلومات المضللة والسلوك الإجرامي، مثل الاحتيال. وتتميز إدارة البيانات بوجه خاص في هذا السياق، حيث قامت الشركات الرقمية ببناء نماذج أعمال تعتمد على الاستفادة من المعلومات الشخصية والجمع بين مجموعات البيانات، لاستهداف الإعلانات وزيادة الإيرادات إلى أقصى حد، وقد تستخدم الحكومات البيانات للمساعدة في تحسين الخدمات العامة، وفي بعض الحالات، مراقبة سلوك المواطنين. وبرزت نهج تنظيمية مختلفة بشأن حقوق الأفراد فيما يتعلق بالبيانات الشخصية، وتوافر البيانات للحكومات والشركات، والمسائل المتعلقة بالولاية القضائية بشأن سيادة البيانات وتوطينها⁽⁶⁾. والتحديات التنظيمية الناشئة عن هذه المسائل معقدة، لا سيما عندما تقترن الحاجة إلى الإنفاذ الدولي بالاختلافات في القوانين والمعايير الوطنية. وتهتم المنتديات الدولية بشكل متزايد بمثل هذه القضايا، وتتناول العديد من المبادرات الأبعاد الأخلاقية للتقنيات الناشئة مثل التعلم الآلي والذكاء الاصطناعي.

15- وبغية ضمان عملية شاملة، في ظل تمثيل جميع البلدان النامية، يتعين على الأمم المتحدة أن تؤدي دوراً رئيسياً. ويلزم بذل جهد عالمي للاستفادة من المبادرات القائمة على نطاق الأمم المتحدة وخارجها، التي ينبغي أن تكون متعددة الأطراف، ومتعددة التخصصات، لمراعاة تعدد أبعاد البيانات، وتعدد أصحاب المصلحة بطريقة فعالة.

ثانياً - التنفيذ والمتابعة على الصعيد الإقليمي

ألف - أفريقيا

16- يدعم مركز الامتياز الرقمي التابع للجنة الاقتصادية لأفريقيا وضع استراتيجيات وطنية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ونظم الهوية الرقمية في عدد من البلدان. وركز الاتحاد الأفريقي على التعليم والزراعة والصحة في إطار استراتيجيته للتحويل الرقمي، وأطلق إطاراً قارياً لسياسات البيانات، بغية تحقيق أقصى قدر من الاستخدام الإنمائي للبيانات ومعالجة الأمن السيبراني⁽⁷⁾. ويُعد الفريق الرفيع المستوى المعني بالتكنولوجيات الناشئة تقريراً عن الذكاء الاصطناعي في إفريقيا، مشفوعاً بإرشادات لتعظيم إمكانات الذكاء الاصطناعي على صعيد القارة⁽⁸⁾. ومبادرة السياسات والتنظيم من أجل إفريقيا الرقمية هي مشروع مشترك بين الاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي والاتحاد الدولي للاتصالات يهدف إلى تعزيز النطاق العريض الذي يمكن الوصول إليه عالمياً وبأسعار معقولة في جميع أنحاء القارة⁽⁹⁾. وعُقد المنتدى الأفريقي لحوكمة الإنترنت 2022 في ملاوي تحت شعار "الشمول الرقمي والثقة في أفريقيا"⁽¹⁰⁾. وأخيراً، وتحت رعاية اليونسكو، أُجريت 17 بلداً في أفريقيا، أو بادر إلى إجراء، تقييمات لمؤشرات عالمية الإنترنت⁽¹¹⁾.

(6) <https://unctad.org/webflyer/digital-economy-report-2021>

(7) <https://au.int/en/documents/20200518/digital-transformation-strategy-africa-2020-2030>;

<https://au.int/en/documents/20220728/au-data-policy-framework>

(8) <https://www.nepad.org/news/african-union-artificial-intelligence-continental-strategy-africa>

(9) <https://au.int/fr/node/38115>

(10) <https://afifg.africa/afifg-2022-summary/>

(11) <https://www.unesco.org/en/internet-universality-indicators>

باء - آسيا والمحيط الهادئ

17- أقرت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ خطة عمل جديدة لتنفيذ مبادرة طريق المعلومات الفائقة السرعة لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ، تركز على التعاون الإقليمي من أجل تحقيق الربط الشبكي للجميع، والبيانات والتكنولوجيا الرقمية والتطبيقات⁽¹²⁾. ونظمت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ منتدى للتحوّل الرقمي ومؤتمراً وزارياً ونشرت أول تقرير عن التحوّل الرقمي في المنطقة، يستكشف أثر الجائحة في التعجيل باعتماد التكنولوجيا الرقمية، والنظر في المستويات العالية من عدم المساواة الرقمية والدعوة إلى اتخاذ إجراءات لتعزيز البنية التحتية، وتعزيز التطبيقات الرقمية ومحو الأمية الرقمية وتعزيز استخدام البيانات وإدارتها⁽¹³⁾. ونظرت أبحاث أخرى في تأثير الجائحة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية في المنطقة⁽¹⁴⁾.

جيم - غربي آسيا

18- تعمل الإسكوا على تعزيز التنمية في مجال الخدمات الإلكترونية والهياكل الأساسية في المنطقة العربية. ويركز دليل جديد حول مراجعات التنمية الرقمية الوطنية على الخطط الاستراتيجية والبنية التحتية والحكومة والاقتصاد الرقمي والإدماج الاجتماعي والثقافة والإعلام⁽¹⁵⁾. وتقود جامعة الدول العربية عملية وضع أجندة رقمية عربية واستراتيجية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات للفترة 2023-2033، بدعم من الإسكوا؛ وبالتعاون مع الإسكوا يدعم الاتحاد الدولي للاتصالات وكيانات الأمم المتحدة الأخرى المنتدى العربي الدولي للتعاون الرقمي والتنمية الذي يهدف إلى تشكيل المستقبل الرقمي⁽¹⁶⁾.

دال - أوروبا

19- تتسق اللجنة الاقتصادية لأوروبا مع مركز الأمم المتحدة لتيسير التجارة والأعمال التجارية الإلكترونية، الذي يضع توصيات بشأن تيسير التجارة ومعايير إلكترونية للنشاط الحكومي والتجاري؛ ويدعم تبادل المعلومات بشأن القضايا البيئية⁽¹⁷⁾. وأعطى مجلس أوروبا الأولوية للعمل على حرية التعبير وانعكاسات الذكاء الاصطناعي على حقوق الإنسان. وتوصلت المفوضية الأوروبية إلى اتفاق بشأن قانون الخدمات الرقمية وقانون الأسواق الرقمية، بهدف توفير إطار تنظيمي للحقوق الرقمية والابتكار⁽¹⁸⁾. وبالإضافة إلى ذلك، نفذت المفوضية الأوروبية أعمالاً في مجال الدفاع السيبراني⁽¹⁹⁾.

(12) ESCAP/CICTSTI/2022/INF/1.

(13) <https://www.unescap.org/events/2022/asia-pacific-digital-ministerial-conference-2022-shaping-our-common-future-and-asia>; <https://repository.unescap.org/handle/20.500.112870/4725>(14) <https://www.unescap.org/kp/2022/digital-divide-and-covid-19-impact-socioeconomic-development-asia-and-pacific>(15) <https://www.unescwa.org/publications/national-digital-development-reviews-manual-2021>(16) <https://ada.unescwa.org/en>; <https://www.unescwa.org/events/digital-cooperation-and-development-forum>(17) <https://unece.org/shared-environmental-information-system>(18) <https://digital-strategy.ec.europa.eu/en/policies/digital-services-act-package>(19) https://ec.europa.eu/commission/presscorner/detail/en/IP_22_6642

هاء - أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

20- وتعمل اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي كأمانة تقنية لبرنامج العمل الرقمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي الذي اتفق عليه وزراء المنطقة في عام 2020؛ وتهدف النسخة الحالية إلى توطيد رؤية مشتركة للتنمية الرقمية⁽²⁰⁾. وعقد وزراء المنطقة اجتماعاً تحضيرياً لتطوير النسخة الموالية، التي ستركز على الربط الشبكي والقدرات، والاقتصاد الرقمي المستدام، والرعاية الاجتماعية، وإقامة سوق رقمية إقليمية⁽²¹⁾. وتقود اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي عملية إنشاء مرصد للاقتصاد الرقمي، لوضع المقاييس وتحديد أولويات البحوث، ودعمت تطوير الأسواق الرقمية في المناطق دون الإقليمية⁽²²⁾.

ثالثاً - التنفيذ والمتابعة على الصعيد الدولي

ألف - فريق الأمم المتحدة المعني بمجتمع المعلومات

21- ينسق الفريق التنفيذ المشترك بين الوكالات لنتائج مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات على نطاق منظومة الأمم المتحدة؛ وفي عام 2022، اجتمع الفريق خلال منتدى القمة العالمية لمجتمع المعلومات 2022 وساهم في المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة⁽²³⁾.

باء - الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي

22- اعتمدت الجمعية العامة قراراً بشأن المعلومات والاتصالات السلكية واللاسلكية في سياق الأمن الدولي⁽²⁴⁾. واعتمد المجلس الاقتصادي والاجتماعي قراراً بشأن دور التكنولوجيات الرقمية في الانتقال العادل اجتماعياً نحو التنمية المستدامة⁽²⁵⁾. وفي عام 2025، ستجري الجمعية العامة استعراضاً شاملاً للتقدم المحرز منذ القمة العالمية لمجتمع المعلومات.

جيم - اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية

23- ركزت اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية، في دورتها الخامسة والعشرين، على الثورة الصناعية الرابعة من أجل التنمية الشاملة؛ وتسخير العلم والتكنولوجيا والابتكار لأغراض التنمية الحضرية المستدامة في عالم ما بعد الجائحة؛ والتقدم المحرز في تنفيذ ومتابعة نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات؛ وتسخير العلم والتكنولوجيا والابتكار لأغراض التنمية⁽²⁶⁾. وخلال اجتماع الفريق

(20) <https://repositorio.cepal.org/handle/11362/46440>

(21) <https://www.cepal.org/es/eventos/reunion-preparatoria-la-octava-conferencia-ministerial-la-sociedad-la-informacion-america>

(22) <https://www.cepal.org/es/proyectos/observatorio-regional-desarrollo-digital>;

<https://www.cepal.org/es/eventos/seminario-papel-mercosur-la-promocion-comercio-electronico-transfronterizo-la-construccion>; <https://repositorio.cepal.org/handle/11362/47354>

(23) <https://www.itu.int/net4/wsis/ungis/Articles/View/1203>

(24) A/RES/77/36

(25) E/RES/2021/10

(26) E/CN.16/2022/16؛ E/CN.16/2022/15؛ E/CN.16/2022/3؛ E/CN.16/2022/2

المعقود بين الدورات، ركزت اللجنة على التكنولوجيا النظيفة والعلم والتكنولوجيا والابتكار فيما يتعلق بضمان المياه المأمونة والمرافق الصحية⁽²⁷⁾.

دال - تيسير وتنسيق التنفيذ من جانب أصحاب المصلحة المتعددين

24- عقد منتدى القمة العالمية لمجتمع المعلومات 2022 تحت شعار "تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل الرفاه والشمول والمرونة". وشارك أكثر من 30 000 مشارك من 150 دولة في أكثر من 250 جلسة عبر الإنترنت عقدت على مدار 12 أسبوعاً. وركزت الجلسات على احتياجات الشباب وكبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة والتكنولوجيات الرقمية الناشئة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل الرفاهية والسعادة. وركزت جلسات السياسات الرفيعة المستوى خلال أسبوع من الاجتماعات الحضرية على قضايا مثل الفجوات الرقمية والثقة والأمن وتغير المناخ والاقتصاد الرقمي، وشدد المتحدثون على أهمية إجراء استعراض شامل وفعال للقمة العالمية لمجتمع المعلومات لما بعد عام 2025، مع مراعاة التطورات الجديدة في التكنولوجيا والسياسة⁽²⁸⁾. وأضيفت إلى منصة تقييم القمة العالمية لمجتمع المعلومات أكثر من 1 000 مبادرة تعتمد على تكنولوجيات المعلومات والاتصالات لتحقيق نتائج إنمائية⁽²⁹⁾. ورافق تقارير التقييم الإقليمية تقرير خاص عن التصدي للجائحة⁽³⁰⁾. وركز اجتماع لجنة النطاق العريض في حزيران/يونيه 2022 على الدفع بالتحول الرقمي الشامل، وتناولت أفرقة العمل التابعة للجنة مسألة الحصول على الهواتف الذكية، وبناء قدرات الذكاء الاصطناعي، والربط الشبكي للمؤسسات المتناهية الصغر والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، والبيانات في خدمة التعلم، والصحة والرعاية عبر الإنترنت⁽³¹⁾.

هاء - الشراكات بين المجتمع المدني والمؤسسات التجارية وأصحاب المصلحة المتعددين

25- سُجلت زيادة مطردة في عدد منظمات المجتمع المدني والمنظمات المتعددة أصحاب المصلحة والمبادرات المعنية بالفرص والمخاطر الرقمية. ونظمت منظمة الوصول الآن المؤتمر الحقوقي لأصحاب المصلحة المتعددين، الذي ركز على حقوق الإنسان في العصر الرقمي. وركزت رابطة الاتصالات التقدمية، وهي شبكة دولية من منظمات المجتمع المدني المعنية بالتنمية والبيئة والحقوق والنوع الاجتماعي، على الاستجابات الرقمية لجائحة في سياق هيئة رصد مجتمع المعلومات العالمي 2021-2022⁽³²⁾. وتحالف السلع العامة الرقمية مبادرة متعددة أصحاب المصلحة تسعى إلى تسريع تحقيق أهداف التنمية المستدامة في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل من خلال تسهيل تطوير المنافع العامة الرقمية واستخدامها والاستثمار فيها. وتوفر مؤسسة ديبلو فرصاً للحوار بشأن السياسات الرقمية وتعزز الدبلوماسية الرقمية⁽³³⁾. وتقوم المؤسسة الدولية للقضاء على استغلال الأطفال في البغاء في السياحة الآسيوية، وهي شبكة عالمية للمجتمع المدني، بالتصدي لاستغلال الأطفال جنسياً والدفاع عن حقوق الأطفال. وتمثل رابطة النظام

(27) <https://unctad.org/meeting/cstd-2022-2023-inter-sessional-panel>

(28) <https://www.itu.int/net4/wsis/forum/2022/Home/Outcomes>

(29) <https://www.itu.int/net4/wsis/stocktaking/Home/Reporting>

(30) <https://www.itu.int/net4/wsis/stocktaking/Surveys/Surveys/Submit/15863048637525604>

(31) <https://broadbandcommission.org/broadband-commission-urges-faster-global-action-on-digital-development/>; <https://broadbandcommission.org/working-groups/>

(32) <https://www.giswatch.org/2021-2022-digital-futures-post-pandemic-world>

(33) <https://www.diplomacy.edu/topics/digital-diplomacy/>

العالمي للاتصالات المتنقلة شركات الاتصالات الجوال، وقد نشرت أبحاثاً عن نشر الاتصالات الجواله وتأثيراتها على التنمية وقيمتها بالنسبة للتنمية. ويعمل الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات على تعزيز النفاذ الرقمي من خلال المكتبات⁽³⁴⁾. وتقوم هيئة الإنترنت للأسماء والأرقام المخصصة بتنسيق نظام أسماء النطاقات للإنترنت. وتعمل جمعية الإنترنت مع المجتمع التقني لتطوير البنية التحتية العالمية، ودعم أمن الإنترنت، وتدريب أعضاء المجتمع والحملة على القضايا المتعلقة بالإنترنت⁽³⁵⁾.

واو - مسارات العمل وأمثلة مختارة على أنشطة نفذتها كيانات الأمم المتحدة

1- تنفيذ مسارات العمل

26- يتماشى تنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات مع تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 من خلال قراري الجمعية العامة 1/70 و125/70. ففي عام 2005، تم الاتفاق على 11 مسار عمل لتنفيذ النتائج من جانب أصحاب مصلحة متعددين. ويُجري ميسرو مسارات العمل استعراضاً سنوياً للتنفيذ باستخدام مصفوفة متفق عليها لمسارات العمل والأهداف⁽³⁶⁾. وعُقد اجتماع للميسرين خلال منتدى القمة العالمية لمجتمع المعلومات لعام 2022.

(أ) دور السلطات المعنية بإدارة الشأن العام وجميع أصحاب المصلحة في النهوض بتكنولوجيات المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية (جيم-1)

27- يضطلع مكتب مبعوث الأمين العام المعني بالتكنولوجيا بدور تنسيقي فيما يتعلق بالمسائل الرقمية في منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك تكنولوجيات المصادر المفتوحة، وركز على تنفيذ خارطة الطريق للتعاون الرقمي والأعمال التحضيرية للاتفاق الرقمي العالمي. وبالإضافة إلى ذلك، تسعى الشراكة العالمية من أجل المساواة بين الجنسين في العصر الرقمي لكيانات الأمم المتحدة والوكالات القطاعية إلى سد الفوارق الرقمية المتصلة بالنوع الاجتماعي في الوصول إلى قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتبوء المراكز القيادية فيه. ويؤكد ائتلاف العمل في مجال التكنولوجيا والابتكار من أجل المساواة بين الجنسين على الحاجة إلى ضمان المساواة بين الجنسين في الاتفاق الرقمي العالمي من خلال اعتماد نهج نسوي⁽³⁷⁾.

28- ونظرت العديد من الكيانات في الآثار المترتبة على الجائحة في التنمية الرقمية، فضلاً عن المخاوف الدولية بشأن النزاعات وتغير المناخ وانخفاض النمو الاقتصادي. وعقد الاتحاد الدولي للاتصالات اجتماع مائدة مستديرة للخبراء الاقتصاديين بشأن دور الحكومات والقطاع العام في العالم الرقمي بعد الجائحة⁽³⁸⁾. ويعمل مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة سويةً مع الحكومات لتنفيذ اتفاقية مكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية، بما في ذلك ما يتعلق بالاستخدام الإجرامي للتكنولوجيا الرقمية. وتتسق المنظمة العالمية للملكية الفكرية العمل الدولي وتوفر تنمية القدرات في مجال حق المؤلف والملكية الفكرية.

<https://librarymap.ifla.org/map/Metric/Libraries-with-Internet-Access/LibraryType/National-Libraries,Academic-Libraries,Public-Libraries,Community-Libraries,School-Libraries,Other-Libraries/Weight/Totals-by-Country> (34)

<https://www.internetsociety.org/action-plan/2022> (35)

<https://www.itu.int/net4/wsis/sdg/> (36)

<https://forum.generationequality.org/news/unga77-launching-year-action-build-more-equal-and-inclusive-digital-societies-through-multi> (37)

https://www.itu.int/hub/publication/d-pref-ef-gov_ps-01-2021/ (38)

29- ونشرت منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي تقريراً عن تقييم الاستراتيجيات الرقمية الوطنية وحوكمتها⁽³⁹⁾. وبالإضافة إلى ذلك، تستضيف منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي الشراكة العالمية بشأن الذكاء الاصطناعي، التي تعزز التطوير المسؤول للذكاء الاصطناعي القائم على حقوق الإنسان والشمول والتنوع والابتكار والنمو الاقتصادي.

(ب) الهياكل الأساسية للمعلومات والاتصالات (جيم-2)

30- ركز اجتماع ميسري مسارات العمل في منتدى القمة العالمية لمجتمع المعلومات 2022 على ابتكار الشبكات لربط المجتمعات النائية بالشبكة⁽⁴⁰⁾. وبدأ استخدام السواتل ذات المدار الأرضي المنخفض يسهم في خفض تكلفة النطاق العريض في المناطق الريفية. ورسم الاتحاد الدولي للاتصالات خرائط لتطوير البنية التحتية للنطاق العريض، وقدم في تقرير الربط الشبكي العالمي تقييماً مفصلاً للحالة الراهنة للربط الشبكي وطرقاً مقترحة للوصول إلى غير المربوطين بالشبكة⁽⁴¹⁾. وتابعت لجنة النطاق العريض التقرير المتعلق بنماذج تمويل القرن الحادي والعشرين لسد الفجوات في الربط الشبكي بواسطة النطاق العريض، ويتتبع تقرير حالة النطاق العريض 2022 التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف الدعوة لتحقيق الربط الشبكي بواسطة النطاق العريض⁽⁴²⁾.

31- وناصرت جهات فاعلة عمليات نشر الشبكات المجتمعية للمجتمعات المحرومة، منها على سبيل المثال، رابطة الاتصالات التقدمية وجمعية الإنترنت اللتان نشرتا دليل تقييم جاهزية الشبكة المجتمعية⁽⁴³⁾. وتقدم رابطة النظام العالمي للاتصالات المتنقلة، في تقرير حالة الاتصال بالإنترنت عبر الهاتف المحمول، تحليلاً مفصلاً للتغطية الحالية للنطاق العريض المتنقل واعتماد الإنترنت عبر الهاتف المحمول⁽⁴⁴⁾. ودشنت هيئة الإنترنت للأسماء والأرقام المخصصة التحالف من أجل أفريقيا الرقمية، بشأن تطوير البنية التحتية⁽⁴⁵⁾.

(ج) الحصول على المعلومات والمعارف (جيم-3)

32- نشرت مائدة الأمم المتحدة المستديرة بشأن الشمول الرقمي تعريفاً أولياً للشمول الرقمي باعتباره نفاذاً عادلاً وهادفاً وأمناً لاستخدام وقيادة وتصميم التكنولوجيات والخدمات الرقمية والفرص المرتبطة بها للجميع في كل مكان؛ وكان مشفوعاً بتحليل متطلبات التفسير والقياس⁽⁴⁶⁾. وتشجع الإسكوا مبادرات تيسير إمكانية الوصول من خلال المنصة العربية للإدماج الرقمي⁽⁴⁷⁾. وحدد الاتحاد الدولي للاتصالات ومكتب مبعوث الأمين العام المعني بالتكنولوجيا أهدافاً للنفاذ الشامل الفعلي؛ وأطلقا إطار عمل ومنصة تعهد للتحالف الرقمي للشراكة في مجال الربط الشبكي، وهو تحالف لأصحاب المصلحة المتعددين يركز على

(39) <https://www.oecd.org/digital/assessing-national-digital-strategies-and-their-governance-baffceca-en.htm>

(40) <https://www.itu.int/net4/wsis/forum/2022/Agenda/Session/414>

(41) <https://www.itu.int/en/ITU-D/Technology/Pages/InteractiveTransmissionMaps.aspx>;

<https://www.itu.int/hub/publication/d-ind-global-01-2022/>

(42) <https://broadbandcommission.org/publication/21st-century-financing-models/>;

<https://www.broadbandcommission.org/publication/state-of-broadband-2022/>

(43) <https://www.apc.org/en/news/community-networks-can-be-missing-piece-bridge-digital-divide>;

(44) <https://www.internetsociety.org/resources/doc/2022/community-network-readiness-assessment-handbook/>

(45) <https://www.gsma.com/r/somic/>

(46) <https://intgovforum.org/en/content/igf-2022-town-hall-98-launch-of-the-coalition-for-digital-africa>

(47) <https://www.un.org/techenvoy/content/digital-inclusion>

(48) <https://www.unescwa.org/arab-digital-inclusion-platform>

الربط الشبكي الفعلي ولا سيما في أقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية، وقد تمكن من حشد أكثر من 25 بليون دولار أمريكي منذ إنطلاقه⁽⁴⁸⁾. ونشرت لجنة النطاق العريض استراتيجيات نحو النفاذ الشامل للهواتف الذكية⁽⁴⁹⁾. واحتفلت اليونسكو باليوم الدولي لتعميم الانتفاع بالمعلومات، الذي اعتمد فيه المشاركون إعلان طشقند بشأن الانتفاع الشامل بالمعلومات، وتناول الفرص والتحديات في العصر الرقمي⁽⁵⁰⁾.

33- ونشر التحالف من أجل الإنترنت الميسور التكلفة تقريراً يعزز مفهوم الربط الشبكي الفعلي، بما في ذلك النطاق العريض السريع، وملكية الهواتف الذكية والاستخدام اليومي والوصول غير المحدود إلى الإنترنت، وتقييم الحواجز الجغرافية واستراتيجيات السياسة العامة للمجتمعات الريفية⁽⁵¹⁾.

34- وقامت رابطة النظام العالمي للاتصالات المتنقلة، من خلال استطلاع آراء المستهلكين، برسم خرائط لاستخدام الإنترنت عبر الجوال في الأسواق المتقدمة والنامية. وأشارت في تقرير الفجوة بين الجنسين في مجال الاتصالات المتنقلة لعام 2022، إلى أنه لا تزال هناك فجوة كبيرة في اعتماد الاتصالات المتنقلة بين النساء والرجال في البلدان المنخفضة الدخل؛ واستكشفت اعتبارات السياسة العامة وقدمت توصيات تتعلق بالربط الشبكي والقدرة على تحمل التكاليف والمهارات الرقمية والسلامة ومتطلبات المحتوى؛ ودعمت الشمول الرقمي والمالي من خلال برنامج المرأة الموصولة بالإنترنت⁽⁵²⁾.

(د) بناء القدرات (جيم-4)

35- أطلق مكتب مبعوث الأمين العام المعني بالتكنولوجيا شبكة لأصحاب المصلحة المتعددين بشأن التعاون الرقمي، لتعزيز النهج الشاملة لتنمية القدرات وتبادل المعارف. ودعمت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا التدريب على التحول الرقمي، و دشنت المركز الأفريقي للبحوث في مجال الذكاء الاصطناعي⁽⁵³⁾. وأنشأ الاتحاد الدولي للاتصالات وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي مرفقاً مشتركاً لتنمية القدرات الرقمية لدعم خارطة الطريق للتعاون الرقمي؛ وأطلق الاتحاد الدولي للاتصالات وشركة سيسكو سيستمز مبادرة مراكز التحول الرقمي لتقديم التدريب على المهارات الأساسية ومحو الأمية الرقمية⁽⁵⁴⁾؛ وعلاوة على ذلك، توفر أكاديمية الاتحاد تدريباً إلكترونياً للمهنيين بشأن قضايا المعلومات والاتصالات، كما وافقت على برنامج جديد لمراكز التدريب يبدأ في عام 2023. وتتيح دورة اليونسكو العالمية بشأن الذكاء الاصطناعي وسيادة القانون دورة تدريبية عبر الإنترنت لمعهد القضاء⁽⁵⁵⁾. وتوفر مجموعة أدوات التدريب على مهارات

<https://www.itu.int/en/mediacentre/Pages/PR-2022-04-19-UN-targets-universal-meaningful-connectivity.aspx>; <https://www.itu.int/itu-d/sites/partner2connect/> (48)

<https://www.broadbandcommission.org/publication/strategies-towards-universal-smartphone-access/> (49)

<https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000383211> (50)

<https://a4ai.org/research/advancing-meaningful-connectivity-towards-active-and-participatory-digital-societies/>; <https://a4ai.org/research/meaningful-connectivity-rural-report/> (51)

<https://www.gsmaintelligence.com/product-news/latest-consumer-insights-survey-mapping-mobile-internet-use>; <https://www.gsma.com/r/gender-gap/>; <https://www.gsma.com/mobilefordevelopment/resources/policy-considerations-to-accelerate-digital-inclusion-for-women-in-low-and-middle-income-countries/>; <https://www.gsma.com/mobilefordevelopment/connected-women/> (52)

<https://www.un.org/africarenewal/magazine/march-2022/africas-first-ai-research-centre-launched-brazzaville-congo> (53)

<https://academy.itu.int/itu-d/projects-activities/digital-transformation-centres-initiative> (54)

<https://www.unesco.org/en/artificial-intelligence/rule-law/mooc-judges> (55)

الإنترنت عبر الجوال التي أعدتها رابطة النظام العالمي للاتصالات المتنقلة موارد لتحسين الاستخدام الفعال للإنترنت من قبل الأفراد⁽⁵⁶⁾.

(هـ) بناء الثقة والأمن في استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات (جيم-5)

36- أعدت رابطة الاتصالات التقدمية مجموعة أدوات لدعم الأمن السيبراني المراعي للمنظور الجنساني⁽⁵⁷⁾. وواصل مجلس أوروبا التصدي للجرائم السيبرانية بموجب اتفاقية بودابست⁽⁵⁸⁾. واشتركت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا مع حكومة توغو في تنظيم مؤتمر قمة الأمن الحاسوبي، الذي اعتمد فيه المشاركون إعلان لومي بشأن الأمن السيبراني ومكافحة الجريمة الحاسوبية⁽⁵⁹⁾. وراجع الاتحاد الدولي للاتصالات وشركاؤه دليل وضع استراتيجيات وطنية للأمن السيبراني؛ ونشر طبعة جديدة من مؤشر الأمن السيبراني العالمي؛ وتعاون الاتحاد الدولي للاتصالات وجامعة ستانفورد في المبادرة العالمية للعملة الرقمية لقياس ووضع سياسات بشأن العملات الرقمية⁽⁶⁰⁾. واستكشف الفريق العامل المفتوح باب العضوية المعني بالتطورات في ميدان المعلومات والاتصالات السلكية واللاسلكية في سياق الأمن الدولي، في تقريره، التهديدات السيبرانية والمعايير وتدابير بناء الثقة وإمكانية استمرار الحوار الدولي⁽⁶¹⁾. واستعرض المنتدى الاقتصادي العالمي التوقعات العالمية للأمن السيبراني⁽⁶²⁾.

(و) البيئة التمكينية (جيم-6)

37- ناقشت المائدة المستديرة في أثينا القضايا المتعلقة بالذكاء الاصطناعي وسيادة القانون. ويتولى الاتحاد الدولي للاتصالات من خلال أداة تعقب أنظمة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات رصد التطورات التنظيمية في جميع أنحاء العالم؛ وقام بنشر تقرير انعكاسات السياسات واللوائح والمؤسسات على أداء قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات⁽⁶³⁾. وركزت الندوة العالمية لمنظمي الاتصالات على التنظيم من أجل مستقبل رقمي مستدام، ونظرت ندوة المعايير العالمية في المعايير الدولية لتمكين التحول الرقمي، لدعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وبحثت لجنة النطاق العريض، في تقرير حالة النطاق العريض 2022، آثار الجائحة على الابتكار التنظيمي والتعاون. وتعمل مبادرة الأمم المتحدة لجس النبض العالمي مع شركاء لتسريع التنمية المستدامة والاستخدام المسؤول للبيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي. ونشرت اليونسكو دليلاً لواضعي السياسات يبين اللبنات الأساسية لتصميم سياسات شاملة لتطوير الذكاء الاصطناعي لأصحاب المصلحة المتعددين⁽⁶⁴⁾. ويدعم البنك الدولي تطوير الوكالات والسياسات التنظيمية المتعلقة بالإنفاذ الشامل والمنافسة والتشغيل المتبادل وغير ذلك من التحديات التنظيمية. ونشر المنتدى الاقتصادي العالمي تقريراً عن حالة الحوسبة الكمية⁽⁶⁵⁾.

(56) <https://www.gsma.com/mobilefordevelopment/mistt/>

(57) <https://www.apc.org/en/pubs/why-gender-matters-international-cyber-security>

(58) <https://www.coe.int/en/web/cybercrime/the-budapest-convention>

(59) <https://sommetybersecuritelome.com/en/>

(60) https://www.itu.int/pub/D-STR-CYB_GUIDE.01; <https://www.itu.int/en/ITU-T/extcoop/dcgi/Pages/default.aspx>

(61) A/75/816

(62) <https://www.weforum.org/reports/global-cybersecurity-outlook-2022/>

(63) <https://app.gen5.digital/tracker/about>; https://www.itu.int/pub/D-PREF-EF.ICT_SECT_PERF-2021

(64) <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000382570>

(65) <https://www.weforum.org/reports/state-of-quantum-computing-building-a-quantum-economy/>

(ز) تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (جيم-7)

الحكومة الإلكترونية

38- قامت لجنة النطاق العريض بتحليل الكفاءات المطلوبة من قبل موظفي الخدمة المدنية فيما يتعلق بالذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي⁽⁶⁶⁾. وأشارت إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في مسح الأمم المتحدة للحكومة الإلكترونية 2022 إلى استمرار النمو في خدمات الحكومة الإلكترونية (الحكومة الإلكترونية) في جميع المناطق، على المستويين المحلي والوطني، وشددت على الحاجة إلى الربط الشبكي والتركيز المتجدد على الإدماج، لضمان استفادة جميع المواطنين من الخدمات الرقمية⁽⁶⁷⁾. ويشرف تحالف الأثر الرقمي على مبادرة غوف ستاك، لتسريع التحول الرقمي للخدمات الحكومية. ونشرت منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي توصيات سياساتية لتعزيز الأثر الاقتصادي والاجتماعي للحكومة المفتوحة في البلدان العربية⁽⁶⁸⁾. ويسرت جامعة الأمم المتحدة المؤتمر الدولي الخامس عشر المعني بنظرية وممارسة الإدارة الإلكترونية⁽⁶⁹⁾. ونشر البنك الدولي تقارير عن انتقال الخدمات الحكومية إلى المنصات القائمة على الحوسبة السحابية ودور التقنيات الرقمية في استجابات المساعدة الاجتماعية المتعلقة بالجائحة⁽⁷⁰⁾.

الأعمال التجارية الإلكترونية

39- أبلغ الأونكتاد عن استمرار النمو ولكن غير المتكافئ في التجارة الإلكترونية، حيث استفادت أكبر المنصات عبر الإنترنت أكثر من زيادة الاستخدام أثناء فترة الجائحة. وركزت الدورة الخامسة لفريق الخبراء الحكومي الدولي المعني بالتجارة الإلكترونية والاقتصاد الرقمي على التعافي من الجائحة في ظل اقتصاد رقمي متزايد. وركز أسبوع التجارة الإلكترونية 2022 على البيانات والرقمنة من أجل التنمية وجذب أكثر من 500 2 مشارك من أكثر من 130 بلداً⁽⁷¹⁾. وواصل الأونكتاد إجراء تقييمات للاستعداد للتجارة الإلكترونية في البلدان النامية، مكملاً النتائج من خلال آلية دعم التنفيذ⁽⁷²⁾. وتشجع شراكة التجارة الإلكترونية للجميع، التي ينسقها الأونكتاد، على زيادة فعالية الدعم المقدم من المجتمع الدولي لكي تكون البلدان النامية مجهزة بشكل أفضل للمشاركة في التجارة الإلكترونية والاستفادة منها.

40- وأطلقت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا وأمانة منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية منصة التبادل التجاري الأفريقي ونظام الدفع والتسوية لعموم إفريقيا، لتعزيز سلاسل التوريد الإقليمية من خلال التجارة الرقمية⁽⁷³⁾. ونشرت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي تقارير عن التجارة

(66) <https://www.broadbandcommission.org/publication/artificial-intelligence-and-digital-transformation/>

(67) <https://desapublications.un.org/publications/un-e-government-survey-2022>

(68) <https://www.oecd.org/fr/publications/the-economic-and-social-impact-of-open-government-6b3e2469-en.htm>

(69) <https://egov.unu.edu/events/archive/conference/icegov-2022.html#overview>

(70) <https://www.worldbank.org/en/events/2022/06/12/government-migration-to-cloud-ecosystems-wbg;>

<https://documents.worldbank.org/en/publication/documents-reports/documentdetail/009830009302217091/p1731660f8c52f062092ac00d53c648bac7>

(71) <https://unctad.org/topic/ecommerce-and-digital-economy/ecommerce-week>

(72) <https://unctad.org/webflyer/fast-tracking-implementation-etrade-readiness-assessments-second-edition>

(73) <https://www.uneca.org/stories/africa-trade-exchange-%28atex%29-platform-launched-to-facilitate-trading-under-the-afcfca>; <https://www.trade.gov/market-intelligence/pan-african-payment-and-settlement-system>

الإلكترونية ودعمت تنمية قدرات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم في المنطقة⁽⁷⁴⁾. ووفر مركز التجارة الدولية والاتحاد البريدي العالمي التدريب للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم والخدمات البريدية، على التوالي. ويقوم فريق العمل التابع للجنة النطاق العريض والمعني بالربط الشبكي للمؤسسات الصغيرة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بدراسة الربط الرقمي. وتدعم منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية استيعاب التكنولوجيات الجديدة في البلدان النامية وزيادة التركيز على تعزيز النظم الإيكولوجية للابتكار المعنية بالنكاه الاصطناعي والأمن السيبراني.

41- وواصلت منظمة التجارة العالمية إجراء مناقشات بشأن التجارة الإلكترونية والتجارة في المعارف؛ ونشرت، بالاشتراك مع المنتدى الاقتصادي العالمي، نهج السياسة العامة لتسخير رقمنة التجارة؛ وأدرجت الربط الشبكي الرقمي والتجارة الإلكترونية والتجارة المستدامة كمواضيع رئيسية في الاستعراض العالمي للمعونة من أجل التجارة 2022⁽⁷⁵⁾.

42- وبينت رابطة النظام العالمي للاتصالات المتنقلة، في تقرير حالة الصناعة بشأن الأموال المتنقلة، استمرار نمو الأموال المتنقلة في أعقاب الجائحة⁽⁷⁶⁾.

التعلم الإلكتروني

43- عززت قمة تحويل التعليم، التي عقدت أثناء الجمعية العامة كمساهمة في خطتنا المشتركة، شأنها شأن تقرير الأمين العام، الالتزام بربط كل طفل وشاب بالحلول الرقمية وشهدا على الحاجة إلى محتوى عالي الجودة وإلى تدريب المعلمين، إلى جانب الربط الشبكي، في سياق تمكين التعلم الإلكتروني، ونوها بدور الموارد التعليمية المفتوحة⁽⁷⁷⁾.

44- ونشر الاتحاد الدولي للاتصالات تقريراً عن التحول الرقمي للتعليم⁽⁷⁸⁾. ويهدف الاتحاد الدولي للاتصالات واليونيسيف، من خلال مبادرة جيغا العالمية، إلى رسم خريطة الربط الشبكي للمدارس وتوصيل كل مدرسة بالإنترنت⁽⁷⁹⁾. وأعد فريق العمل التابع للجنة النطاق العريض والمعني بالبيانات من أجل التعلم تقريراً مؤقتاً. وستنظر لجنة وضع المرأة، في إطار أعمالها، في التعليم والمساواة بين الجنسين في العصر الرقمي.

45- وشددت اليونسكو، في إعلان قمة ريوبريد العالمي بشأن الاستفادة من تقنيات الاتصال في مجال التعليم، على الحاجة إلى إشراك الفئات المهمشة في التنمية الرقمية، وتوسيع الاستثمار في محتوى التعليم الرقمي المفتوح والعالي الجودة، وتعزيز الابتكار في ممارسة التدريس، إلى جانب الابتكار الرقمي⁽⁸⁰⁾. وأطلقت اليونسكو واليونيسف شراكة بوابات التعلم الرقمي العام لتعزيز المنصات والمحتوى⁽⁸¹⁾.

(74) <https://repositorio.cepal.org/handle/11362/47183>

(75) https://www.wto.org/english/res_e/publications_e/tradeinknowledgepub22_e.htm;

<https://www.weforum.org/reports/the-promise-of-tradetech-policy-approaches-to-harness-trade-digitalization/>; https://www.wto.org/english/tratop_e/devel_e/a4t_e/a4tpublicationgr22_e.htm

<https://www.gsma.com/sotir/> (76)

<https://www.un.org/en/transforming-education-summit/about>; (77)

<https://transformingeducationsummit.sdg4education2030.org/TESEFollowUp>

<https://www.itu.int/hub/publication/s-pol-broadband-22-2020/> (78)

<https://giga.global/about-us/>; <https://projectconnect.unicef.org/map> (79)

<https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000381482.locale=en> (80)

<https://www.un.org/en/transforming-education-summit/gateways-public-digital-learning> (81)

التطبيب عن بعد

46- كان التعافي من الجائحة موضوعاً رئيسياً للمنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة، بما في ذلك دور التكنولوجيات الرقمية وتمكين التركيز مجدداً على أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالصحة⁽⁸²⁾.

47- ونشرت لجنة النطاق العريض مستقبل الصحة والرعاية عبر الإنترنت وتقريراً عن التعاون العالمي في إدارة الجوائح في المستقبل⁽⁸³⁾.

48- ونوهت منظمة الصحة العالمية في "الاستراتيجية العالمية للصحة الرقمية 2020-2025" بالاستخدام المناسب للتكنولوجيات الرقمية من خلال الاستراتيجيات الوطنية، وحوكمة أكثر قوة، ومبادرات محورها الناس؛ وانصب التركيز في عام 2022 على التهديدات الصحية العالمية، بما في ذلك الجهود الرامية إلى تعزيز بيانات الرصد والترصد، لتمكين الإنذار المبكر وتيسير الاستجابات⁽⁸⁴⁾. ووفر المرصد الصحي العالمي وصولاً شاملاً إلى البيانات الصحية لجهات تقرير السياسات. ويعمل مركز التميز للصحة الرقمية، الذي تشترك في قيادته منظمة الصحة العالمية واليونسف، على تحسين التنسيق بين الجهات المانحة وتقديم المساعدة المستهدفة لمعالجة الأولويات الصحية الوطنية.

العمالة الإلكترونية

49- ذكرت منظمة العمل الدولية في تقريرها المعنون "الاستخدام والآفاق الاجتماعية في العالم: اتجاهات 2022" أن التغيير التكنولوجي المتسارع أثناء الجائحة وبعدها يؤدي إلى تفاقم الفجوات الرقمية في العمالة. وقدمت تقارير عن العمل اللائق في اقتصاد المنصات وعقدت اجتماع خبراء بشأنه؛ وأبلغت عن انعكاسات العمالة الرقمية على الحماية الاجتماعية⁽⁸⁵⁾.

50- ونشرت اليونسكو ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ومصرف التنمية للبلدان الأمريكية تقريراً عن آثار الذكاء الاصطناعي في الحياة العملية للمرأة⁽⁸⁶⁾.

51- ويقوم مؤشر العمل عبر الإنترنت، الذي أُطلق في معهد الإنترنت في أكسفورد، بتتبع أسواق العمل عبر الإنترنت.

(82) E/HLS/2022/1.

(83) <https://broadbandcommission.org/publication/the-future-of-virtual-health-and-care/>;

<https://broadbandcommission.org/publication/epidemic-management/>

(84) <https://apps.who.int/iris/handle/10665/344249>; <https://www.who.int/emergencies/surveillance>

(85) <https://www.ilo.org/global/research/global-reports/weso/trends2022/lang--en/index.htm>;

https://www.ilo.org/travail/eventsandmeetings/WCMS_852196/lang--en/index.htm;

<https://www.ilo.org/global/research/global-reports/world-social-security-report/2020-22/lang--en/index.htm>

(86) <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000380861?posInSet=1&queryId=2400acd2-aa16-4ac3-a687-09528096b318>

البيئة الإلكترونية

- 52- ناقش الفريق العامل للأطراف في الاتفاقية الخاصة بإتاحة فرص الحصول على المعلومات عن البيئة ومشاركة الجمهور في اتخاذ القرارات بشأنها والاحتكام إلى القضاء في المسائل المتعلقة بها (اتفاقية آرهوس) التطورات في مجال الحصول على المعلومات البيئية⁽⁸⁷⁾.
- 53- ونشرت رابطة الاتصالات التقدمية دليلاً للاقتصاد الدائري للأجهزة الرقمية⁽⁸⁸⁾.
- 54- ونشر التحالف من أجل استدامة البيئة الرقمية خطة عمل من أجل كوكب مستدام في العصر الرقمي، تركز على تسريع الابتكار، وتمكين المواءمة التعاونية والتخفيف من الآثار السلبية للرقمنة⁽⁸⁹⁾.
- 55- وأصدر تحالف المنافع العامة الرقمية توصيات بشأن تحسين البيانات المتعلقة بالطقس والمناخ والهيدرولوجيا، لتسهيل التخفيف والتكيف⁽⁹⁰⁾.
- 56- وتدعم اللجنة الاقتصادية لأوروبا نظم المعلومات البيئية الرقمية وتوفر المبادئ التوجيهية وبناء القدرات في مجالات مثل إدارة الأراضي ورصد التلوث.
- 57- ومكنت المجموعة المعنية بالاتصالات في حالات الطوارئ من زيادة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، لمعالجة الكوارث الطبيعية والاصطناعية وبناء قدرة المجتمع على الصمود، ووضعت نموذجاً لتقييم فوائد الاستثمار في التأهب للاتصالات في حالات الطوارئ⁽⁹¹⁾.
- 58- ويجمع ائتلاف النفايات الإلكترونية وكالات تابعة للأمم المتحدة للدعوة إلى وضع استراتيجيات للتعامل مع النفايات الإلكترونية وتبادل المعرفة بشأنها ودعم تنفيذها⁽⁹²⁾.
- 59- واستعرض الاتحاد الدولي للاتصالات والتحالف العالمي لوضع المعايير المرجعية الغايات المتعلقة بالانبعاثات والمناخ لما مجموعه 150 شركة رقمية⁽⁹³⁾. ويحتفظ الاتحاد الدولي للاتصالات بمجموعة أدوات بشأن التحول الرقمي للمدن والمجتمعات الموجهة نحو الناس وبوابة بشأن البيئة والمدن الذكية المستدامة⁽⁹⁴⁾. وأجرى الاتحاد الدولي للاتصالات مشاورات مع معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث بشأن سبل رصد التشريعات المتعلقة بالمخلفات الإلكترونية⁽⁹⁵⁾.
- 60- وعرض برنامج الأمم المتحدة للبيئة ملخصاً عن الأثر البيئي المتزايد للرقمنة؛ وركز، من خلال برنامج التحول الرقمي، على دعم الاستدامة البيئية من خلال تطبيق البيانات والتقنيات الرقمية، وتحويل

(87) <https://unece.org/env/pp/wgp/>

(88) <https://circulartech.apc.org/books/a-guide-to-the-circular-economy-of-digital-devices>

(89) <https://www.unep.org/resources/report/action-plan-sustainable-planet-digital-age>

(90) <https://digitalpublicgoods.net/blog/dpga-itu-and-wmo-call-for-weather-climate-and-hydrological-datasets-to-be-dpgs/>

(91) <https://www.etcluster.org/document/return-investment-roi-model>

(92) <https://unemg.org/our-work/emerging-issues/innter-agency-issue-management-group-on-tackling-e-waste/>

(93) <https://www.itu.int/hub/publication/d-str-digital-03-2022/>

(94) <https://toolkit-dt4c.itu.int/modules/>; <https://www.itu.int/en/ITU-T/climatechange/resources/Pages/env-and-ssc.aspx>

(95) https://globalewaste.org/wp-content/uploads/2022/05/CONSUL_1.pdf

الأسواق وأنماط سلوك المستهلك وتعزيز محو الأمية الرقمية البيئية والحوكمة. وعمل على تعزيز النهج الرقمية لرصد جودة الهواء والماء، فضلاً عن تغيير المناخ؛ ونشر دليلاً للاقتصاد الدائري لقطاع الإلكترونيات⁽⁹⁶⁾.

61- ووضعت مبادرة الأمم المتحدة المعنونة "متحدون من أجل مدن ذكية مستدامة" مؤشرات أداء رئيسية تستخدمها أكثر من 150 مدينة لتقييم التقدم المحرز؛ ونشرت تقريراً عن الإدارة المتكاملة للمدن وإقامة بنية جديدة للتنمية الرقمية المستدامة⁽⁹⁷⁾.

62- ونشر المنتدى الاقتصادي العالمي تقريراً عن استخدام التكنولوجيا الرقمية في التنمية الحضرية المستدامة وإطاراً للتحويل الرقمي في المدن الصغيرة والمتوسطة الحجم⁽⁹⁸⁾.

63- ويجري تحديث نظام معلومات المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، الذي يضم بيانات وتحليلات الأرصاد الجوية والهيدرولوجيا، لتحسين التعاون وتبادل المعلومات.

الزراعة الإلكترونية

64- أقرت منظمة الفاو، في الإطار الاستراتيجي 2022-2031، بالأهمية المتزايدة للتكنولوجيات الرقمية في الزراعة. واستعرضت حالة الزراعة الرقمية في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى؛ ونشرت استراتيجية الابتكار الرقمي للنظم الزراعية والغذائية في أفريقيا، التي تتناول المخاطر التي يمكن أن تترتب على التقدم السريع في التكنولوجيا الرقمية من حيث تقاوم الفجوات الرقمية؛ واستعرضت التميز الرقمي في الزراعة في آسيا الوسطى وأوروبا⁽⁹⁹⁾. وتيسر منظمة الأغذية والزراعة شبكة ممارسي الزراعة الإلكترونية التي تتقاسم المعارف المتعلقة بالزراعة والتنمية الريفية وتدعم وضع استراتيجيات للزراعة الإلكترونية في البلدان النامية؛ وتعالج مبادرة القرية الرقمية مسائل الجوع والفقر وعدم المساواة في المناطق الريفية في آسيا والمحيط الهادئ؛ ويوفر مركز البيانات في حالات الطوارئ معلومات عن انعدام الأمن الغذائي في البيئات الهشة.

65- ونشرت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي تقريراً عن الرقمنة والتغير التكنولوجي في الصناعة الزراعية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي⁽¹⁰⁰⁾. ونشر الاتحاد الدولي للاتصالات مسألة الزراعة الرقمية في العمل: النكاه الاصطناعي لأغراض الزراعة⁽¹⁰¹⁾.

- <https://www.unep.org/resources/emerging-issues/growing-footprint-digitalisation;> (96)
<https://www.unep.org/explore-topics/technology/what-we-do/digital-transformation;>
<https://www.unep.org/news-and-stories/story/how-digital-technology-and-innovation-can-help-protect-planet;> <https://www.unep.org/resources/report/towards-circular-economy-electronics-sector>
-africa-overview-actions-and
- <https://www.itu.int/en/ITU-T/ssc/united/Pages/publications-U4SSC.aspx;> (97)
[.https://www.itu.int/hub/publication/t-tut-smartcity-2022-05/](https://www.itu.int/hub/publication/t-tut-smartcity-2022-05/)
- [https://www.weforum.org/reports/using-digital-technology-for-a-green-and-just-recovery-in-cities/;](https://www.weforum.org/reports/using-digital-technology-for-a-green-and-just-recovery-in-cities/) (98)
<https://www.weforum.org/reports/shaping-the-future-of-small-and-medium-sized-cities-a-framework-for-digital-transformation/>
- <https://www.fao.org/strategic-framework/en;> [https://www.fao.org/policy-support/tools-and-publications/resources-details/en/c/1476537/;](https://www.fao.org/policy-support/tools-and-publications/resources-details/en/c/1476537/) [https://www.fao.org/policy-support/tools-and-publications/resources-details/en/c/1475335/;](https://www.fao.org/policy-support/tools-and-publications/resources-details/en/c/1475335/) <https://www.fao.org/documents/card/en/c/cb6098en/>
- [.https://repositorio.cepal.org/handle/11362/46965](https://repositorio.cepal.org/handle/11362/46965) (100)
- [.https://www.itu.int/hub/publication/d-str-e_agricult-05-2021/](https://www.itu.int/hub/publication/d-str-e_agricult-05-2021/) (101)

العلوم الإلكترونية

66- عقدت اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية اجتماع مائدة مستديرة بشأن دور العلم والتكنولوجيا والابتكار في التعافي من الجائحة وإحراز تقدم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وتتعاون منظمة الأغذية والزراعة، ومنظمة العمل الدولية، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة الصحة العالمية، والمنظمة العالمية للملكية الفكرية مع ناشرين في برنامج البحوث من أجل الحياة، الذي يتيح للبلدان النامية إمكانية الوصول إلى المجالات والكتب وقواعد البيانات العلمية. واعتمد المؤتمر العام لليونسكو توصية بشأن العلوم المفتوحة؛ وتتعهد اليونسكو المرصد العالمي لأدوات سياسات العلوم والتكنولوجيا والابتكار وتكشف النظام البيئي الأوسع للنفوذ إلى المعرفة العلمية.

(ح) التنوع الثقافي والهوية الثقافية، والتنوع اللغوي، والمحتوى المحلي (جيم-8)

67- وتتولى إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي واليونسيف تنسيق فرقة العمل المعنية بخطة الأمم المتحدة للهوية القانونية.

68- وركز إعلان مؤتمر اليونسكو العالمي للسياسات الثقافية والتنمية المستدامة على تشكيل قطاع ثقافي أكثر قوة ومرونة في سياق التغير العالمي والتحول الرقمي⁽¹⁰²⁾. ونشرت اليونسكو منشوراً بعنوان "إعادة تشكيل سياسات الإبداع: معالجة الثقافة بوصفها منفعة عامة عالمية، وعملت مع الاتحاد الأوروبي لدعم الأطر التنظيمية لتعزيز الصناعات الثقافية والإبداعية؛ ويعالج مختبر الإبداع الرقمي، الذي تدعمه جمهورية كوريا، الفجوات في المهارات ومتطلبات السياسات في هذا القطاع⁽¹⁰³⁾. وأكدت اليونسكو والاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات في بيان بشأن المكتبات العامة على دور المكتبات في تعزيز الثقافة ونشر المعلومات وتمكين التحول الرقمي⁽¹⁰⁴⁾. ويتضمن العقد الدولي للغات الشعوب الأصلية تركيزاً على خدمات ومحتوى المعلومات المتعددة اللغات⁽¹⁰⁵⁾. ونظمت اليونسكو والاتحاد الدولي للاتصالات، خلال منتدى القمة العالمية لمجتمع المعلومات 2022، هاكاثونا (مسابقة البرمجة الحاسوبية الجماعية) عن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض الحفاظ على لغات الشعوب الأصلية وتنشيطها وتعزيزها⁽¹⁰⁶⁾.

69- ويوفر البنك الدولي الموارد، بما في ذلك المبادئ، ويساند تصميم وتنفيذ نظم تحديد الهوية والتسجيل المدني في أكثر من 50 بلداً⁽¹⁰⁷⁾.

(ط) وسائط الإعلام (جيم-9)

70- وقدم المقرر الخاص المعني بتعزيز وحماية الحق في حرية الرأي والتعبير تقريراً عن تعزيز حرية الإعلام وسلامة الصحفيين في العصر الرقمي وعن المعلومات المضللة وحرية الرأي والتعبير أثناء

(102) <https://www.unesco.org/en/articles/mondiacult-2022-states-adopt-historic-declaration-culture?hub=701>

(103) <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000380474>;
(104) <https://en.unesco.org/creativity/activities/supporting-new-regulatory-frameworks-strengthen>

(104) <https://www.ifla.org/g/public-libraries/public-library-manifesto/>

(105) <https://en.unesco.org/idi12022-2032>

(106) <https://www.itu.int/net4/wsis/forum/2022/Home/Hackathon>

(107) <https://id4d.worldbank.org/node/2096>;

<https://documents.worldbank.org/en/publication/documents-reports/documentdetail/213581486378184357/principles-on-identification-for-sustainable-development-toward-the-digital-age>

النزاعات المسلحة⁽¹⁰⁸⁾. وتساعد أداة التحقق (i-verify) التي أعدها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي البلدان على التعامل مع المعلومات المضللة وخطاب الكراهية أثناء الانتخابات⁽¹⁰⁹⁾. وأشارت اليونسكو في تقريرها المعنون "الصحافة منقعة عامة: الاتجاهات العالمية في مجال حرية التعبير وتطوير وسائط الإعلام" إلى التحديات الناشئة عن تغير التكنولوجيا ووسائط الإعلام، بما في ذلك فقدان إيرادات الإعلانات، وأن ما يقرب من 85 في المائة من سكان العالم شهدوا تراجعاً في حرية الصحافة في بلدانهم على مدى السنوات الخمس الماضية⁽¹¹⁰⁾. وتناول المؤتمر العالمي لليوم العالمي لحرية الصحافة تأثير العصر الرقمي على حرية التعبير وسلامة الصحفيين والخصوصية والوصول إلى المعلومات⁽¹¹¹⁾.

71- ويسعى الصندوق الدولي لوسائط الإعلام ذات المصلحة العامة إلى الحفاظ على وسائط الإعلام المستقلة والصحافة الاستقصائية في ظل التهديدات السياسية والتحديات المالية.

(ي) الأبعاد الأخلاقية لمجتمع المعلومات (جيم-10)

72- وينسق مكتب مبعوث الأمين العام المعني بالتكنولوجيا حوار الأمم المتحدة المشترك بين الوكالات بشأن المعلومات المضللة وشفافية البيانات⁽¹¹²⁾. واحتفلت الأمم المتحدة باليوم الدولي الأول لمكافحة خطاب الكراهية، بناء على الاستراتيجية وخطة العمل ذات الصلة⁽¹¹³⁾. ونشرت مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان دليلاً عملياً بشأن استخدام المصدر الرقمي المفتوح والمعلومات في التحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان⁽¹¹⁴⁾. وحل المقرر الخاص المعني بالحق في الخصوصية المبادئ التي تقوم عليها الخصوصية وحماية البيانات الشخصية⁽¹¹⁵⁾.

73- ونشر الاتحاد الدولي للاتصالات تقريراً بعنوان *الشيخوخة في عالم رقمي*⁽¹¹⁶⁾. ونظر المشاركون في قمة الشباب العالمية لجيل التواصل الإلكتروني في الفجوات والآثار الرقمية المرتبطة بالعمر⁽¹¹⁷⁾. واستكشفت المبادرة العالمية للشمول المالي حماية المستهلك وخصوصيته في سياق التعلم الآلي للبيانات الضخمة⁽¹¹⁸⁾. ونشرت اليونسكو تقريراً عن الآثار الأخلاقية لإنترنت الأشياء وأعدت أدوات لتقييم الجاهزية والأثر الأخلاقي استناداً إلى توصية اليونسكو بشأن أخلاقيات الذكاء الاصطناعي⁽¹¹⁹⁾. وتؤيد اليونسكو سن قوانين لحرية الإعلام، وهي قوانين تُسن الآن في أكثر من 130 بلداً، وقد وضعت منهجية استقصائية لرصد التنفيذ. ونشرت اليونيسف دليلاً للتشريع في العصر الرقمي، وهو دليل يهدف إلى حماية الأطفال من الاستغلال. وتقريراً عنونه نحو إطار للمساواة الرقمية محور الطفل، وورقة عن حماية الأطفال في النزاعات

(108) A/HRC/50/29؛ A/77/288.

(109) <https://www.undp.org/press-releases/undp-tool-fight-misinformation-scales-globally-digital-public-good>

(110) <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000380618>

(111) <https://www.un.org/en/observances/press-freedom-day>

(112) <https://www.un.org/techenvoy/content/digital-human-rights>

(113) <https://www.un.org/en/observances/countering-hate-speech>

(114) <https://www.ohchr.org/en/publications/policy-and-methodological-publications/berkeley-protocol-digital-open-source>

(115) A/77/196.

(116) https://www.itu.int/hub/publication/d-phcb-dig_age-2021/

(117) <https://www.itu.int/generationconnect/generation-connect-youth-summit-2022/>

(118) <https://www.itu.int/hub/publication/t-tut-dfs-2022-1/>

(119) <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000375304>؛

<https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000380455>

السيبرانية⁽¹²⁰⁾. وتوفر منصة أصوات الشباب فرصة للشباب للمساهمة بأفكار حول قضايا السياسة العامة. وشددت هيئة الأمم المتحدة للمرأة على ضرورة القضاء على العنف الرقمي ضد النساء والفتيات⁽¹²¹⁾.

74- ونفذ مجلس أوروبا استراتيجية جديدة لحقوق الطفل، بما في ذلك مبادئ بشأن حقوق الإنترنت، ونشر تقريراً عن برامج التجسس وآثارها على حقوق الإنسان⁽¹²²⁾. وبالإضافة إلى ذلك، ركز المجلس على حقوق كبار السن في المشاركة في العصر الرقمي واعتمد توصيات بشأن التقنيات الرقمية المعنية بحرية التعبير والعمليات الانتخابية والصحافة. وتقوم لجنة الذكاء الاصطناعي بإعداد اتفاقية تتعلق بحقوق الإنسان والديمقراطية والقانون المتعلق بأنظمة الذكاء الاصطناعي⁽¹²³⁾.

75- ونشرت الشراكة العالمية لإنهاء العنف ضد الأطفال، بما في ذلك المؤسسة الدولية للقضاء على استغلال الأطفال في البغاء في السياحة الآسيوية، والمنظمة الدولية للشرطة الجنائية، واليونسيف، استراتيجية لحماية الطفل⁽¹²⁴⁾.

76- ونشرت شبكة حقوق المرأة على الإنترنت، بدعم من مؤسسة الشبكة العالمية، دليلًا إرشاديًا لسياسات المساواة بين الجنسين وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، تدعو إلى سياسة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المراعية للمنظور الجنساني، ونشرت مؤسسة الشبكة العالمية تقيماً لاستجابات المنصات الرقمية للعنف القائم على نوع الجنس عبر الإنترنت⁽¹²⁵⁾.

(ك) التعاون الدولي والإقليمي (جيم- 11)

77- سينظر مؤتمر قمة المستقبل في الاتفاق الرقمي العالمي المقترح في خطتنا المشتركة، الواردة في تقرير الأمين العام⁽¹²⁶⁾. ويضطلع مكتب مبعوث الأمين العام المعني بالتكنولوجيا بدور تنسيقي داخل منظومة الأمم المتحدة في الأعمال التحضيرية للاتفاق الرقمي العالمي، ومن المقرر الانتهاء من المشاورات المفتوحة بحلول آذار/مارس 2023، وإصدارها تنفيذ خارطة طريق الأمين العام للتعاون الرقمي: تحديث تموز/يوليه 2022. ونظر المنتدى المتعدد أصحاب المصلحة المعني بتسخير العلم والتكنولوجيا والابتكار لأغراض أهداف التنمية المستدامة في دور المنافع العامة الرقمية العالمية كأساس للتنمية والتعاون الدولي⁽¹²⁷⁾؛ وأشار إلى أن آلية تيسير التكنولوجيا هي وسيلة لتيسير مناقشات السياسات ذات الصلة⁽¹²⁸⁾.

<https://www.unicef.org/reports/legislating-digital-age>; (120)

<https://www.unicef.org/globalinsight/reports/towards-child-centred-digital-equality-framework>;

<https://www.unicef.org/globalinsight/reports/protecting-children-cyberconflicts>

<https://www.unwomen.org/en/digital-library/publications/2022/10/accelerating-efforts->؛ A/77/302 (121)

[.to-tackle-online-and-technology-facilitated-violence-against-women-and-girls](https://www.unwomen.org/en/digital-library/publications/2022/10/accelerating-efforts-to-tackle-online-and-technology-facilitated-violence-against-women-and-girls)

https://search.coe.int/cm/pages/result_details.aspx?objectid=0900001680a5a064; (122)

<https://www.coe.int/en/web/freedom-expression/-/pegasus-spyware-and-its-impacts-on-human-rights>

<https://rm.coe.int/terms-of-reference-of-the-committee-on-artificial-intelligence-for-2021/1680a74d2f> (123)

<https://www.end-violence.org/what-we-do> (124)

<https://webfoundation.org/research/gender-and-ict-policy-playbook/>; (125)

<https://webfoundation.org/research/strengthening-accountability-for-online-gender-based-violence-one-year-later/>

A/76/L.87 (126)

<https://www.un.org/techenvoy/content/roadmap-digital-cooperation> (127)

E/HLPF/2022/6 (128)

78- وعقد الاتحاد الدولي للاتصالات مؤتمر المندوبين المفوضين الذي يعقد كل أربع سنوات. وركز المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات للاتحاد الدولي للاتصالات على ربط غير الموصولين لتحقيق التنمية المستدامة، ووضع برنامج عمل القطاع الإنمائي للسنوات الأربع المقبلة، وتناول في إعلان كيغالي بالتفصيل التزام الاتحاد بتنمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مع تحديد مؤشرات الأداء للأولويات، بما في ذلك الربط الشبكي الميسور التكلفة، والتحول الرقمي، والسياسات واللوائح التمكينية وتعبئة الموارد وتأمين تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التنمية المستدامة⁽¹²⁹⁾.

79- ويسعى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، من خلال الاستراتيجية الرقمية 2022-2025، إلى تضمين التقنيات الرقمية في جميع أعمال المنظمة، ودعم تطوير النظم الإيكولوجية الرقمية الشاملة والاستفادة من الفرص التكنولوجية الجديدة⁽¹³⁰⁾.

80- وأجرى وزراء الاقتصاد الرقمي في مجموعة العشرين مناقشات بشأن التحول الرقمي، وأصدر وزراء التكنولوجيا الرقمية في مجموعة السبع إعلاناً حددوا فيه التدخلات ذات الأولوية بالنسبة للتعافي بعد الجائحة⁽¹³¹⁾.

81- وفي إطار منصة السياسة العالمية للذكاء الاصطناعي على الإنترنت، تتعاون ثمان وكالات دولية على تبادل الموارد والمبادرات المتعلقة بحقوق الإنسان والذكاء الاصطناعي والتنمية المستدامة⁽¹³²⁾.

2- تنفيذ المواضيع

(أ) آليات التمويل

82- وناقشت الأمم المتحدة، في تقرير تمويل التنمية المستدامة 2022، صعود العملات المشفرة، والقوة الاقتصادية للمنصات الرقمية والحاجة إلى الأمن السيبراني فيما يتعلق بتمويل التنمية⁽¹³³⁾. ويعد صندوق تنمية رأس المال بطاقات أداء شاملة للاقتصاد الرقمي تتنوع التنمية في بلدان مختارة.

83- وتدعم مجموعة البنك الدولي التنمية الرقمية من خلال آلياتها التمويلية مثل مؤسسة التمويل الدولية والوكالة الدولية لضمان الاستثمار؛ وتحدد لجنة التنمية أولويات البنك الدولي في مرحلة ما بعد الجائحة في هذا القطاع⁽¹³⁴⁾. وينسق البنك الدولي شراكة التنمية الرقمية، التي تجمع بين منظمات القطاعين العام والخاص للاستفادة من الابتكار الرقمي من أجل التنمية. وتشمل مجالات العمل ذات الأولوية البيانات والمؤشرات، والبيئات التمكينية للاقتصاد الرقمي، والأمن السيبراني، والوصول الشامل إلى الإنترنت، والحكومة الرقمية، وتعميم الخدمات والتطبيقات والمنصات الرقمية. وتدير الشراكة مشاريع بقيمة 3 مليارات دولار أمريكي من الالتزامات التراكمية.

(129) <https://www.itu.int/en/publications/ITU-D/pages/publications.aspx?parent=D-TDC-WTDC-2022&media=electronic>

(130) <https://www.undp.org/publications/digital-strategy-2022-2025>

(131) <http://www.g20.utoronto.ca/2021/210805-digital.html>;

(132) <https://www.gov.uk/government/publications/uk-g7-presidency-statement-digital-and-tech/uk-g7-presidency-statement-digital-and-tech>

(133) <https://globalpolicy.ai/en/about/>

(134) <https://developmentfinance.un.org/fsdr2022>

(134) https://www.devcommittee.org/sites/dc/files/download/Documents/2022-04/Final%20on%20Digitalization_DC2022-0002.pdf

84- ويتعقب التحالف العالمي لوضع المعايير المرجعية جهود قطاع الأعمال لتحقيق مجتمع رقمي أكثر شمولاً.

(ب) حوكمة الإنترنت

85- أقر برنامج عمل تونس بشأن مجتمع المعلومات بالحاجة إلى تعزيز التعاون بشأن قضايا السياسة العامة الدولية المتعلقة بالإنترنت. وأحاطت الجمعية العامة علماً بعمل الفريق العامل المعني بتعزيز التعاون التابع للجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية، وبالحاجة إلى مواصلة الحوار⁽¹³⁵⁾.

86- واقترحت خارطة الطريق للتعاون الرقمي إدخال تحسينات على منتدى إدارة الإنترنت، بما في ذلك إنشاء هيئة استراتيجية رفيعة المستوى لأصحاب المصلحة المتعددين تتمتع بالسلطة اللازمة، ووضع خطة أكثر تركيزاً لها مسارات وزارية وبرلمانية وإقامة روابط أقوى بين منتدى إدارة الإنترنت والأنشطة المنفذة في ما بين الدورات⁽¹³⁶⁾. وتم تعيين لجنة قيادية لمعالجة القضايا الاستراتيجية والعاجلة وتعزيز تأثيرات أكبر من مناقشات منتدى حوكمة الإنترنت⁽¹³⁷⁾. ونظمت إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية اجتماعاً لفريق خبراء للنظر في التطور المستقبلي لمنتدى إدارة الإنترنت في هذا السياق⁽¹³⁸⁾. وعقد الاجتماع السادس عشر لمنتدى حوكمة الإنترنت كحدث هجين في كانون الأول/ديسمبر 2021، بما في ذلك اجتماع حضوري في كاتوفيتشي، بولندا تحت شعار "الإنترنت المتحد"⁽¹³⁹⁾. وشارك أكثر من 10 000 مندوب في 318 جلسة، بما في ذلك مسار برلماني معزز يضم أكثر من 200 مشارك ومنتدى مفتوح تضمن تقارير عن الأنشطة الرقمية من كيانات الأمم المتحدة⁽¹⁴⁰⁾. وعقد الاجتماع السابع عشر لمنتدى حوكمة الإنترنت في أديس أبابا في تشرين الثاني/نوفمبر - كانون الأول/ديسمبر 2022 تحت شعار "إنترنت مرن من أجل مستقبل مشترك ومستدام ومشارك" وركزت الموضوعات الفرعية على عناصر الاتفاق الرقمي العالمي المقترح. واضطلعت شبكات السياسات، التي يسرتها أفرقة العمل المعنية بأصحاب المصلحة المتعددين، بعمل فيما بين الدورات في الفترة 2021-2022 بشأن النفاذ الهادف وتجزؤ الإنترنت. وتناولت منتديات أفضل الممارسات الأمن السيبراني والمساواة بين الجنسين والحقوق الرقمية، واضطلع 24 تحالفاً ديناميكياً بأعمال فيما بين الدورات بشأن طائفة متنوعة من القضايا. وبذلت جهود كبيرة لإشراك أصحاب المصلحة الممثلين تمثيلاً ناقصاً في عمل منتدى إدارة الإنترنت، بما في ذلك حلقات عمل لبناء القدرات ونشر منهج دراسي للمدارس⁽¹⁴¹⁾. وتؤدي منتديات حوكمة الإنترنت الوطنية والإقليمية دوراً متنامياً في نشاط منتدى حوكمة الإنترنت؛ ويوجد في الوقت الحاضر 155 من المنتديات الوطنية والإقليمية لإدارة الإنترنت تصب أعمالها في أعمال منتدى إدارة الإنترنت⁽¹⁴²⁾.

(135) A/RES/76/189.

(136) A/74/821.

(137) <https://www.intgovforum.org/en/content/terms-of-reference-for-the-igf-leadership-panel>;
<https://www.un.org/sg/en/content/sg/personnel-appointments/2022-08-16/internet-governance-forum-leadership-panel%2%A0>

(138) <https://www.intgovforum.org/en/content/report-from-expert-group-meeting>

(139) https://www.intgovforum.org/en/filedepot_download/223/20511

(140) <https://www.intgovforum.org/en/content/igf-2021-un-open-forum-connecting-the-digital-dots-how-the-un-system-is-supporting-the>

(141) <https://www.intgovforum.org/en/content/igf-capacity-development-workshops>;
<https://www.intgovforum.org/en/content/supporting-sigs>

(142) <https://www.intgovforum.org/en/content/national-and-regional-igf-initiatives>

(ج) قياس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية

87- تجمع الشراكة المعنية بقياس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية 14 وكالة من وكالات الأمم المتحدة والوكالات الدولية المعنية بجمع البيانات وتحليلها، وتقييم الاتجاهات، وتقترح مؤشرات لتحسين القياس فيما يتعلق بمجتمع المعلومات؛ ونقحت الشراكة قائمتها الأساسية لمؤشرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وقدمت تقريراً عن الإحصاءات المتاحة إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي، ونظرت في سبل الاستفادة من مصادر البيانات المبتكرة من خلال التعاون بين أصحاب المصلحة المتعددين⁽¹⁴³⁾.

88- ويتعهد الاتحاد الدولي للاتصالات قاعدة بيانات المؤشرات العالمية للاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، التي تتضمن بيانات من أكثر من 200 اقتصاد في إطار أكثر من 180 مؤشراً، مع تلخيص البيانات الرئيسية في تقرير الربط الشبكي العالمي لعام 2022 وفي لوحة متابعة معلومات التنمية الرقمية؛ ويُعد أيضاً تقارير عن تيسير تكاليف خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات⁽¹⁴⁴⁾. وتجمع بوصلة التنمية الرقمية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي البيانات المستخلصة من المؤشرات الوطنية، لتمكين تخطيط إنمائي أكثر فعالية، وتساعد أداة تقييم الجاهزية الرقمية في تعيين طرق تحديد أولويات التدخلات الرقمية الوطنية⁽¹⁴⁵⁾. وتوفر مؤشرات اليونسكو لعالمية الإنترنت إطاراً لتقييم بيئات الإنترنت الوطنية، بما في ذلك ما يتعلق بالحقوق والانفتاح والنفوذ وإشراك أصحاب المصلحة المتعددين؛ وتتقدم الدراسات الوطنية في 44 بلداً.

89- وتوفر منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، من خلال بوابة النطاق العريض، بيانات عن الربط الشبكي والاستخدام والأسعار؛ وتولت تحديث خارطة طريق القياس الرقمي، التي توفر إرشادات حول قياس التحول الرقمي⁽¹⁴⁶⁾.

90- وتسعى شراكة بيانات التنمية إلى استخدام بيانات الأطراف الثالثة في بحوث التنمية من خلال تبادل البيانات بشكل آمن. ويقيس مؤشر الاتصال بواسطة الهاتف المحمول الذي أعدته رابطة النظام العالمي للاتصالات المتنقلة البنى التحتية للهاتف المحمول والقدرة على تحمل التكاليف واستعداد المستهلك والمحتوى والخدمات في 170 بلداً.

رابعاً - الاستنتاجات والمقترحات

91- شهد العقدان اللذان انقضا منذ القمة العالمية لمجتمع المعلومات تطوراً سريعاً بشكل كبير في التكنولوجيا لها تأثيرات كبيرة في المجتمع والاقتصاد والحوكمة. ووضعت المزيد من الابتكارات الرقمية، بما في ذلك الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي والحوسبة الكمية، العالم على أعتاب المزيد من التغيير السريع. وبوضع السياسات الصحيحة، تتيح التكنولوجيا الرقمية طرقاً جديدة لتحقيق التنمية المستدامة، لا سيما في أشد البلدان فقراً. وقد ساعدت الجائحة، على وجه الخصوص، على إظهار إمكانات التكنولوجيا لتسهيل المرونة في مواجهة الأزمات. وأظهرت السنوات التي انقضت منذ القمة العالمية لمجتمع المعلومات أيضاً

(143) <https://www.itu.int/en/ITU-D/Statistics/Pages/coreindicators/default.aspx> · E/CN.3/2022/21

(144) <https://www.itu.int/hub/publication/d-ind-global-01-2022/>; <https://www.itu.int/en/ITU-D/Statistics/Dashboards/Pages/Digital-Development.aspx>; https://www.itu.int/hub/publication/d-ind-pol_brief-01-01-2022/

(145) <https://www.undp.org/digital/transformations>

(146) <https://www.oecd.org/digital/the-oecd-going-digital-measurement-roadmap-bd10100f-en.htm>

أن التكنولوجيا الرقمية لها آثار أوسع مما كان متوقعاً في القمة العالمية لمجتمع المعلومات، بما في ذلك التغييرات الطويلة الأجل في هيكل المجتمعات والاقتصادات، وكذلك فيما يتعلق بالمخاطر التي تهدد رفاهية الفرد وحقوق الإنسان والاستقرار الاجتماعي. وتسلط المبادرات الواردة في هذا التقرير الضوء على الجهود المبذولة لاغتنام الفرص والتصدي للمخاطر على حد سواء.

92- وهناك ثلاثة عوامل أساسية تشكل تحديات كبيرة للجهود الدولية الرامية إلى تعظيم الفرص والتخفيف من مخاطر التنمية الرقمية.

93- أولها، استمرار الفجوة الرقمية. فغالبية مواطني العالم موصولون الآن بالإنترنت، ومع ذلك لا يزال الكثيرون يفتقرون إلى الوصول إلى الإنترنت والخدمات عبر الإنترنت. والعديد من الموصولين بالإنترنت لديهم اتصال محدود، مما لا يسمح لهم بجني الفوائد الكاملة للرقمنة. وإضافة إلى ذلك، فإن الافتقار إلى القدرة على تحمل التكاليف والمهارات الرقمية والمحتوى والخدمات ذات الصلة يقيد الشمول والمساواة. ونتيجة لذلك، فإن من هم بالفعل أكثر حظاً غالباً ما يستفيدون من التنمية الرقمية أكثر من أولئك الذين هم في أمس الحاجة إليها. وفي هذا الصدد، فإن الرسالة الرئيسية لخطة عام 2030 المتمثلة في عدم تخلف أي شخص عن الركب، هي رسالة بالغة الأهمية في هذا الشأن.

94- وثانيها، العلاقة بين التنمية الرقمية والجوانب الأخرى للمجتمع العالمي. فقد باتت الرقمنة مسألة محورية بالنسبة لجميع جوانب المجتمع. ومن الصعب بشكل متزايد التمييز بين النهج الرقمية وغير الرقمية في العديد من المجالات، وتحتاج جهات تقرير السياسات في جميع المجالات إلى إيلاء اهتمام بالغ بالتنمية الرقمية. والنتيجة الطبيعية هي أن جهات تقرير السياسات الرقمية تحتاج أيضاً إلى إيلاء اهتمام أكبر لتأثير التنمية الرقمية في مجالات أخرى من السياسة العامة. وبشكل تغير المناخ تهديداً وجودياً للبشرية، وتساهم التكنولوجيا الرقمية في التهديد ولكنها تقترح أيضاً طرقاً يمكن من خلالها التخفيف من حدته. والأمن السيبراني والنزاعات، سواء عبر الإنترنت أو خارجها، تعرض للتنمية الرقمية والتنمية البشرية في عمومها. وقد شكلت الجائحة واحتمال الركود الاقتصادي تحدياً للجهود المبذولة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة وربما أدت إلى تفاقم الفجوات الرقمية، إلى جانب إظهار المرونة الرقمية⁽¹⁴⁷⁾.

95- وثالثها، وتيرة تغيير التكنولوجيا. فقد تطورت العديد من جوانب مجتمع المعلومات منذ مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات، مما حفز التغييرات في المجتمع والاقتصاد التي تؤثر على خيارات المستقبل. ومع أن العديد من هذه التغييرات محمود، فقد أدى البعض الآخر إلى الارتباك وإثارة الشواغل. وغالباً ما تتجاوز وتيرة التنمية الرقمية في الوقت الحاضر القدرة على فهمها وآثارها، والتوصل إلى توافق في الآراء حول كيفية تشكيل التنمية الرقمية من أجل الصالح العام ووضع المعايير الدولية المناسبة والقوانين أو اللوائح الوطنية.

96- وستستعرض الجمعية العامة تطور مجتمع المعلومات في عام 2025. وهناك حاجة إلى الكثير من التحليل قبل ذلك للتغيرات التي حدثت في التكنولوجيا والربط الشبكي، والخدمات والتطبيقات، والاعتماد والاستخدام، وملكية الموارد الرقمية وإدارتها، فضلاً عن آثار هذه التغييرات في المجتمعات والاقتصادات والثقافات. وسيطلب التفكير في التطورات المسجلة منذ القمة العالمية لمجتمع المعلومات تقييماً للتجارب المتنوعة والعلاقة بين الفجوات الرقمية وأوجه عدم المساواة الأخرى، سواء فيما بين البلدان أو فيما بين سكانها. وتشمل الآثار التي تتطلب التقييم تلك المتعلقة بالبيئة وحقوق الإنسان، والمساواة بين الجنسين

والجوانب الأوسع للإدماج، والمتعلقة بالتعليم والعمالة، وبكل هدف من أهداف التنمية المستدامة. ويتعين على جميع كيانات الأمم المتحدة أن تؤدي دوراً في ذلك، إلى جانب أصحاب المصلحة الآخرين.

97- بيد أن أهم جوانب تقييم مجتمع المعلومات تكمن في المستقبل وليس في الماضي، أي في فهم الكيفية التي يمكن بها للمجتمع الدولي أن يزيد إلى أقصى حد من فرص التكنولوجيا الجديدة لتمكين التنمية المستدامة، وتسخير إمكاناتها للتخفيف من الأضرار البيئية، وتعزيز السلام والتعاون، ودعم حقوق الإنسان، والتقليل إلى أدنى حد من المخاطر المرتبطة بجرائم الفضاء الحاسوبي، والتضليل والإساءة. فإقامة مجتمع المعلومات من أجل الصالح العام هو إحدى الفرص العظيمة المتاحة للبشرية.

98- والمشاورات جارية لتطوير الاتفاق الرقمي العالمي الذي سيعرض على قمة المستقبل في عام 2024. والهدف منه هو تهيئة مستقبل رقمي مفتوح وحر وشامل وآمن للجميع، تتفق عليه الحكومات، مع مدخلات من جميع أصحاب المصلحة الآخرين، بما في ذلك قطاع الأعمال والمجتمع المدني والمجتمع التقني، فضلاً عن المعنيين بآثار ومدخلات الرقمنة. وتتيح المشاورات فرصة للحكومات وغيرها من أصحاب المصلحة لتنشيط التعاون الدولي في ضوء التغيرات الهائلة التي طرأت على التكنولوجيا الرقمية منذ مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات وإدراج نتائج العديد من المنتديات الدولية التي ناقشت جوانب مجتمع المعلومات منذ ذلك الحين، سواء داخل منظومة الأمم المتحدة أو خارجها. كما أنها توفر فرصة لدعم التعافي من الجائحة والتخفيف من خطر الانكماش الاقتصادي. وقبل كل شيء، فإنها توفر فرصة لدمج التنمية الرقمية في جميع أهداف التنمية المستدامة، قبل استعراض خطة عام 2030 الذي سيجري في عام 2030.